وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

الدراسات العليا / الدكتوراه

محاضرة بعنوان

مقدمة عن استراتيجيات التدريس

أعداد

أ. د نهاد محمد علوان

٢٠٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المستخلص

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

الدراسات العليا/الدكتوراه

المحاضرة بعنوان (مقدمة **عن استراتيجيات التدريس)**

اعداد أ.د نهاد محمد علوان

١٤٤٥ هـ **٢٠٢٤م**

ان مصطلح الاستراتيجية مشتق من الكلمة اليونانية (استراتيجوس) ويعني في اللغة العربية (فن القيادة) وكثيرا ما استخدم هذا المصطلح على نطاق واسع في الميدان العسكري وخطط الحرب وأهدافه، ولم يعد استعمال الاستراتيجية قاصرا على الميدان العسكرية وحدها وانما امتد ليكون قاسما مشتركا بين كل النشاطات في ميادين العلوم المتنوعة اذ استخدم هذا المصطلح في كافة الميادين تقريبا فدخل في الاقتصاد والزراعة والصناعة والسياسة واستعمل في الميادين التربوية والتعليمية أيضا". ان الاستراتيجية في التدريس تعني خط السير للوصل للهدف، وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق اهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل او اجراء له غاية او غرض، لذا فالاستراتيجية تمثل في معناها العام كل ما يفعله المدرس لتحقيق اهداف المنهج ويمكن تحديد مكونات الاستراتيجية بالإجراءات والامثلة التدريبية والوسائل والمثيرات اضافة الى البيئة التعليمية واستجابات المتعلمين ،اما المتغيرات المؤثرة في اختيار استراتيجية التدريس هي الأهداف التعليمية أو مخرجات التعلم و الفروق الفردية و خصائص المدرس وخبراته الشخصية كذلك للاستراتيجية الجيدة في التدريس مواصفات منها المرونة والشمول وان ترتبط بالهدف من الدرس كما يجب ان تراعي الفروق الفردية ونمط التدريس ونوعه والامكانات المتاحة للمدرسة . وأن أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختيار المعلم لاستراتيجية التدريس التي تحقق اهداف الدرس ومحتواه من ناحية، وتتلاءم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخرى حيث يمتلئ الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة قد يتداخل بعضها البعض وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات لذا فأن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجاً من هذه الاستراتيجيات معاً او استخدام أحدها طبقاً لطبيعة محتوى الدرس. ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتدريس في ان يكون الطالب هو محور العملية التعليمية. ،فاعلاً في اكتساب المعلومات وليس مستقبلاً لها فحسب. والقائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية. والمتأمل لسلوكه ومستواه ويطور أدائه في ضوء نتائج هذا التأمل. المستمتع بالتعلم التعاوني والتعلم الذاتي. المفكر الدائم في البحث عن المعارف. اما اهم تقسيمات استراتيجيات التدريس هي استراتيجيات مبنية على الشرح

واستراتيجيات مبنية على الاستكشاف واستراتيجيات التدريس المباشرة و الغير مباشرة واستراتيجيات التدريس المتمركزة حول دور المعلم و المتمركزة حول دور المتعلم، واخيراً لا يمكن القول ان هناك استراتيجية افضل من الاخرى ولكن لكل استراتيجية هدف خاص بها وتطبق في بيئات مناسبة لها .

University of Baghdad
College of Physical Education and Sports Sciences for Girls
Postgraduate Studies / PhD

Lecture 1: Introduction to Teaching Strategies

Prepared by Prof. Dr. Nuhad Mohammed Alwan

١٤٤٥ AH **2024 AD**

The term "strategy" is derived from the Greek word "strategos," which means "the art of leadership" in Arabic. This term has been widely used in the military field, in war plans, and objectives. However, the use of strategy is no longer confined to the military field alone; it has extended to become a common denominator among all activities in various scientific fields. Thus, this term has been used in almost all fields, it has entered into economics, agriculture, industry, and politics. It has been utilized in educational and pedagogical fields as well. In teaching, the strategy signifies the roadmap to reach the objective, encompassing the fundamental steps that the teacher has planned to achieve the curriculum goals. It includes every action or procedure that has an aim or purpose. Therefore, the strategy, in its broad sense, represents everything the teacher does to achieve the curriculum objectives. The components of strategy can be identified through actions, examples, training methods, resources, and incentives, in addition to the educational environment and the learners' responses. The variables influencing the choice of teaching strategy include the educational objectives or learning outcomes, individual differences, and the characteristics and personal experiences of the teacher. Additionally, a good teaching strategy has characteristics such as flexibility and comprehensiveness, and it should be aligned with the lesson's objectives. It must also consider individual differences, the teaching style and type, and the resources available to the school. One of the indicators of a teacher's quality is reflected in their choice of a teaching strategy that not only achieves the lesson's objectives and content but also aligns with the needs of their students. The educational field is filled with numerous strategies, some of which may overlap or share similarities in their implementation procedures. Therefore, a good teacher can apply a combination of these strategies

together or use one of them according to the nature of the lesson content. The common denominator among good teaching strategies is that the student should be the center of the educational process, actively acquiring information rather than merely receiving it. This approach emphasizes the student's engagement in educational activities and tasks, encouraging them to reflect on their behaviour and performance level and to improve their performance based on the outcomes of this reflection. Additionally, it emphasizes cooperative and self-directed learning. It encourages a perpetual thinker who is constantly seeking knowledge. The most important classifications of teaching strategies include strategies based on explanation, strategies based on exploration, direct and indirect teaching strategies, and those centred around the role of the teacher or the learner. Finally, it cannot be said that one strategy is better than another; rather, each strategy has its specific purpose and is applied in suitable environments for it.

مفهوم استراتيجية التدريس

ان مصـطلح الاسـتراتيجية مشـتق من الكلمة اليونانية (اسـتراتيجوس) ويعني في اللغة العربية (فن القيادة) وكثيرا ما اسـتخدم هذا المصـطلح على نطاق واسـع في الميدان العسـكري وخطط الحرب وأهدافه، ولم يعد اسـتعمال الاسـتراتيجية قاصـرا على الميدان العسـكرية وحدها وانما امتد ليكون قاسـما مشـتركا بين كل النشـاطات في ميادين العلوم المتنوعة اذ اسـتخدم هذا المصطلح في كافة الميادين تقريبا فدخل في الاقتصاد والزراعة والصناعة والسياسة واستعمل في الميادين التربوية والتعليمية أيضا".

ان الاستراتيجية في التدريس تعني خط السير للوصل للهدف، وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق اهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل او اجراء له غاية او غرض، لذا فالاســـتراتيجية تمثل في معناها العام كل ما يفعله المدرس لتحقيق اهداف المنهج وبذلك فأن للاستراتيجية معنيين كل منهما يكمل الاخر هما

المعنى الأول: -

وفيه ينظر الى الاستراتيجية على انها فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى انها طريقة معينة لمعالجة مشكلة اوأساليب علمية لتحقيق هدف معين.

المعنى الثاني: -

وفيه ينظر الى الاستراتيجية على انها خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة.

وبذلك يمكن ان تعرف الاستراتيجية: بأنها خطة منظمة من أجل تحقيق الاهداف التعليمية، تتضمن الطرائق والتقنيات والاجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الاهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

وكذلك هي مجموعة من تحركات المدرس التي تحدث على نحو معين منتظم والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة سلفا بمعنى ان المدرس على الرغم من انه يسير وفقا لأسلوبه الخاص في التدريس لتنفيذ طريقة التدريس المرغوب إتباعها الا انه يتبع استراتيجية محددة الخطوات يسير وفقها لتنفيذ أهداف الدرس.

ويمكن تحديد مكونات الاستراتيجية بالآتي:

١- الإجراءات التي يتخذها المعلم مسبقا ليسير التدريس على وفقها (تحديد الأهداف التعليمية)
٢- الأمثلة والتدريبات والوسائل والمثيرات والتقنيات المستعملة للوصول الى تحقيق الاهداف المحددة مسبقاً.
٣- البيئة التعليمية (حجرة الدراسة وما يتصل بها من إنارة ومقاعد جلوس وترتيبها، ووسائل تعليمية وتقنيات) الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة، ساحة اللعب.
٤- استجابات المتعلمين بمختلف مستوياتهم وكيفية التعامل معها من قبل المعلم.

المتغيرات المؤثرة في اختيار استراتيجية التدريس: -

١-**الأهداف التعليمية أو مخرجات التعلم** :ان تحقيق الأهداف المرجوة في عملية التعليم والتعلم أمر حيوي وضروري لذا فأن اختيار الاستراتيجية لابد من إن تقاس مع الهدف ،فمثلا إذا كان الهدف تزويد الطلاب بأكبر كم من المعلومات فعلى المدرس ان يختار الاستراتيجية التي تعتمد على المحاضرة والشرح ،إما إذا كان الهدف هو تنمية عقل المتعلم وتفكيره فانه لابد وان يختار استراتيجية معالجة المعلومات للتوصل الى استنتاجات ومفاهيم من خلال تحليل المعلومات وايجاد العلاقات بينها وإعادة تنظيمها وترتيبها بشكل يؤدي الى مزيد من التعلم .

٢-**الفروق الفردية**: لكل مرحلة نمو خصائصها وطبيعتها وحاجاتها ومطالب النمو فيها ولما كانت الفروق الفردية بين مراحل النمو المختلفة فهناك فروق بين التلاميذ أنفسهم داخل المرحلة أو الصف.

٣-**خصائص المدرس وخبراته الشخصية**: لكل معلم صفاته وخصائصه الشخصية وخلفيته العلمية وخبرته في الحياة واتجاهاته ومهاراته واهتماماته الخاصة التي تؤثر بشكل وبأخر تفضيله لاستراتيجيات بعينها عن غيرها من البدائل المطروحة.

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس:

١-الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

٢-المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.

٣-أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.

٤- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.

٥- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي ، جماعي).

٦- أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة.

وأن أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختيار المعلم لاستراتيجية التدريس التي تحقق اهداف الدرس ومحتواه من ناحية، وتتلاءم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخرى حيث يمتلئ الميدان

التربوي باستراتيجيات عديدة قد يتداخل بعضها البعض وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات لذا فأن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجاً من هذه الاستراتيجيات معاً او استخدام أحدها طبقاً لطبيعة محتوى الدرس.

ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتدريس في ان يكون الطالب هو: -

١- محور العملية التعليمية.
٢- فاعلاً في اكتساب المعلومات وليس مستقبلاً فحسب لها.
٣- القائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.
٤- المتأمل لسلوكه ومستواه ويطور أدائه في ضوء نتائج هذا التأمل.
٥- المستمتع بالتعلم التعاوني والتعلم الذاتي.
٦- المفكر الدائم في البحث عن المعارف.

ولكي يتم نقل المحتوى للطالب من خلال استراتيجية التدريس يجب ان تنظم العملية التعليمية بحيث تؤدي وظائف التدريس بطرق مختلفة ومن أهمها: -

١- **اختيار المحتوى**: - أي ان يتماشى المحتوى مع قدرات واحتياجات الطلاب وان يكون مناسباً للجميع بحيث يتيح الفرصة للممارسة الصحيحة، فالمدرس هو من يتخذ جميع القرارات الخاصة بالمحتوى الذي يقابل جميع احتياجات كل فرد في المجموعة.
٢- **كيفية توصيل المحتوى**: - ويقصد به الأسلوب الذي يستخدمه المدرس لتوصيل المحتوى للطالب، قد يكون من خلال نموذج للأداء الحركي سواء من المدرس او الطالب او باستخدام التقنيات الحديثة.
٣- **التقدم بالمحتوى**: - يعني كيفية التقدم بالمستوى الى مستوى أداء اعلى وهذا الامر يتطلب من المعلم التركيز على الناقط التعليمية اثناء الأداء بحيث تتيح الفرصة للمتعلم الممارسة الصحيحة حتى يتمكن من الاتقان.
٤- **إعطاء التغذية الراجعة والتقويم**: - لكي تتم التغذية الراجعة في العمل الجماعي أي عمل الصف كله كوحدة واحدة يتطلب استخدام مصادر للتغذية الراجعة منها الملاحظة او مرآة التعلم او التسجيل على شريط الفيديو او تغذية راجعة من الزميل.

ثم عملية التقويم وغالباً ما يتم تقويم النتائج من خلال الأساليب التقديرية والأساليب الموضوعية او الاختبارات المهارية او أي وسائل أخرى يعدها المعلم او المدرس لقياس نواتج التعلم

تقسيمات استراتيجيات التدريس

١- استراتيجيات مبنية على الشرح: - وهي التي يعتمد فيها المعلم على شرحه للمعرفة وتلقينها للمتعلمين.

٢- استراتيجيات مبنية على الاستكشاف: - وهي التي يعتمد فيها المعلم على اكتشاف المتعلمين للمعرفة بأنفسهم.

٣- استراتيجيات التدريس المباشرة: - ويتمثل دور المعلم فيها في السيطرة التامة على مواقف التعليم-التعلم من حيث التخطيط والتنفيذ والمتابعة بينما يكون الطالب هو المتلقي السلبي ويتركز الاهتمام على النواتج المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات ومن امثلتها طريقة المحاضرة، واستخدام الكتاب النظري والعملي وحل المسائل.

٤- استراتيجيات التدريس الغير مباشرة: - وفيها يلعب المعلم دوراً نشطاً في تيسير تعلم الطلاب ويكون الطالب نشطاً مشاركاً في عملية التعليم-التعلم ويتركز الاهتمام على عمليات العلم ومن امثلتها العصف الذهني، الاكتشاف الحر، الاستقصاء.

٥- استراتيجيات التدريس المتمركزة حول دور المعلم: -ويكون دور المعلم فيها هو الدور الأساسي فهو الموجه والمرشد للعملية التدريسية من بدايتها حتى نهايتها وتغفل دور المتعلم الا ما ندر، وهذه الاستراتيجيات تكون الركيزة الأساسية التي استندت اليها طرائق التدريس المباشر التي شاع استخدامها بين المدرسين والتي لا تولي اهتماما لنشاط المتعلم وفعاليته، اذ يقتصر دور الطالب على استقبال المعلومات المقدمة له من قبل المدرس.

٦- استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم: - ويكون دور المتعلم فيها هو المشار اليه في الغالب هو يختار ما يتعلمه بالطريقة والأسلوب الذي يراها. بنيت المناهج الحديثة على اساس الاعتماد على مشاركة المتعلم في اكتشاف الحقائق والعلاقات التي تربطها في اكتشاف المهارات وتنمية القدرات على حل المشكلات وتخطي المواقف التعليمية، وان وظيفة المدرس الأساسية

هي خلق المواقف التعليمية التي تؤدي الى توجيه المتعلم نحو اكتشاف المفاهيم والعلاقات ونحو اكتساب المهارات وتطبيقها بصورة صحيحة وتعريفهم بالأداء الجدي وتصحيح الاخطاء اول بأول

٧- استراتيجيات يتفاعل فيها الطالب والمدرس معا: ان هذه الاستراتيجية تربط دور المدرس في الاستراتيجية الأولى وفعالية المتعلمين في الاستراتيجية الثانية من خلال اظهار روح العمل التعاوني والالفة بينهم ومن أبرز هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية التعلم التعاوني والتي ترفع مستوى التحصيل والتنشئة الاجتماعية وتقدير الذات والتي تعدهم بشكل أفضل لأحوال الحياة الحقيقية الضرورية للممارسة الفعالة في الاسرة والعمل والمجتمع.

٨- استراتيجيات التدريس التي تعتمد على نوع المهمة: - وهي تركز على كيفية استخدام المتعلمين لكافة أنواع الادبيات ومصادر المعرفة المتوفرة لديهم من التعليم بطريقة أكثر فعالية.

٩- استراتيجيات التدريس تعتمد على استخدام الخيال والتصوير: - وهي تعتمد على تخيل او تصور المتعلم للمعلومة او رسم صورة تقريبية لها لتسهيل فهمها او القيام بأدوار تمثيلية بحيث يستطيع متعلم المهارات الحركية استخدامها في مواقف اثناء الأداء الحركي.

الفرق بين استراتيجيات التعليم والتعلم

١- تركز استراتيجيات التعليم على دور المدرس الذي يقوم به في إدارة العملية التعليمية بغض النظر عن نسبة هذا الدور، بينما تركز استراتيجيات التعلم على ان يكون الطالب هو محور العملية التعليمية والمدرس هو ميسر لعملية التعلم.

٢- استراتيجية التعليم تتضمن استراتيجيات تعلم بعبارة أخرى يمكن للمدرس ضمن أي استراتيجية تعليم ان يستخدم أحد الاستراتيجيات التي تركز على تعلم الطالب.

الفرق بين الاستراتيجية والاصطلاحات الاخرى:

استراتيجيات التعلم: - أفعال محددة يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر متعة وفاعلية والتي تجعله متعلم ذاتياً وقادر على توظيف ما تعلمة في حالات جديدة.

وكل استراتيجية تعليم يمكن ان ترتبط بمجموعة من الطرائق.

اما الطريقة: - فهي مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول الى تحقيق اهداف محددة.

والأسلوب: - هو مجموعة قواعد او ضوابط او كيفيات ينفذ بها طريقة التدريس لتحقيق اهداف الدرس، ويرتبط بالمعلم وسمات شخصيته وهو جزء من الطريقة.

وفيما يلي جدول يبين الفرق بين الاستراتيجية والمنهاج والانموذج والطريقة والأسلوب:

	المنهاج	الاستراتيجية	الانموذج	الطريقة	الاسلوب
المفهوم	مجموعة الخبرات التي تهيئها المدرسة للمتعلم بهدف النمو الشامل للتلاميذ	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة	خطط التعليمية المبنية على أسس نظرية تنفيذية قد طبقت على مجتمع ما	الالية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الاهداف	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب
الهدف	تنفيذ المفردات ووضعا بترتيب من اجل تنظيم تنفيذها	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	تنفيذ التدريس بجميع عناصره	تنفيذ التدريس بجميع عناصره	تنفيذ طريقة التدريس
المحتوى	أهداف مهارات أنشطة صفية أنشطة لا صفية	اهداف طرائق وأساليب نشاطات ومهارات تقويم وسائل مؤثرات	اهداف نشاطات مهارات تقويم وسائل	اهداف محتوى نشاطات تقويم	اهداف الأساليب المباشرة وغير المباشرة
المدى	عام دراسي او أكثر	شهرية فصلية سنوية قد تصل الى عدة سنوات	فصل عام دراسي	موضوع مجزأ على عدة حصص ، حصة واحدة ،جزء من حصة	جزء من حصة دراسية

الخطوات	ثابته	عامة وشاملة وثابته	ثابته	ثابته نسبيا"	متغيرة من معلم الى اخر
	أعم من الاستراتيجية والانموذج والطريقة والأسلوب	أعم من الطريقة والانموذج والاسلوب	موازي للطريقة الا انه مبني على نظرية أو اكثر	أعم من الأسلوب وموازية للأنموذج	جزء من الطريقة
حيز التنفيذ	ينفذ داخل وخارج الصف	تنفذ داخل وخارج الصف	داخل الصف	داخل الصف	داخل الصف

ان استراتيجية التدريس اشمل من الطريقة التدريسية فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة التدريسية الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي فالطريقة هي الاداة او الوسيلة التي يستعملها المدرس في توصيل محتوى المنهج للدارسين اثناء قيامه بالعملية التدريسية. وفي ضوء ما تقدم فأن الاستراتيجية اشمل واوسع من الطريقة وان الطريقة تقع ضمن الاستراتيجية، وقد تقوم الاستراتيجية على أكثر من طريقة او على طريقة تدريس واحدة ويتوقف ذلك على نوع الاهداف التي يسعى المعلم الى تحقيقها، اما الطريقة فأنها تُعتمد لتحقيق هدف محدد خلال موقف تعليمي، فالطريقة هي احدى الوسائل التي تستعملها الاستراتيجية لتحقيق التعلم.

اما الاستراتيجية فأنها تتصل بالجوانب التي تساعد على حدوث التعلم الفعال كاستعمال طرائق التدريس الفاعلة، واستغلال دوافع المتعلمين ومراعاة استعدادهم وحاجاتهم وميولهم وتوفير المناخ الصفي الملائم والشروط اللازمة للتعلم، ومن ثم نجد ان الطريقة أحد وسائل الاتصال التي توظفها استراتيجية التدريس، لذا فان الطريقة اوسع من الاسلوب وان الاسلوب هو الوسيلة التي يستعملها المدرس لتوظيف الطريقة بصورة فاعلة. فالطريقة اعم واشمل كونها لا تحدد بالخصائص الشخصية للمدرس وهي الخصائص المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المدرس بصورة اساسية. وبذلك فالمدرس يسير وفقا لأسلوبه الخاص في الدرس لتنفيذ طريقة معينة في التدريس الا انه يتبع استراتيجية تعليمية محددة الخطوات يسير بموجبها لتحقيق الاهداف التدريسية